

د. كمال بلحرکتة

العلامة سيدي محمد بن أبي القاسم
السجل ماسي البجعي الرباضي (1914)
حياته وأثاره



العلامة سيدي محمد بن أبي القاسم
السجل ماسي البجعي الرياصي (١٢١٤)
حياته وأثاره

د. كمال بلحرکتة



عنوان الكتاب : العلامة سيدي محمد بن أبي القاسم الـ سجلماسي البجعي
الشهير بالرباطي (ت1214) حياته وآثاره

المؤلف : كمال بلحرقة

التصنيف : المؤلف

الناشر : المؤلف

الغلاف : ذ محمد بوشكرة

الطبعة الأولى : غشت 2006

رقم الإيداع القانوني : 2006/1949

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَبِیْبِهِ وَإِخْوَانِهِ وَحَزَنِهِ

مقدمة المؤلف

وبعد، فقد يدسر لي الله تعالى؛ أثناء تحقيقي لكتاب " شرح
اليواقيت الثمينه" للعلافة سيدي محمد بن أبي القا سم
السجلماسي⁽¹⁾ أن جمعت ترجمة مفصلة عن حياته ضمنتها الباب
الأول من الأطروحة. ثم رأيت أن أفرد التعريف به رحمه الله في
كتاب مستقل يسهل على الراغب في الوقوف على حياة هذا العلم
الحافلة بالجهاد تربية وتعلوما نيل مراده و مبتغاه.

وقد قسمت هذا الكتاب إلى فصول ثلاثة، تحدثت في الأول
منها عن عصره في ثلاثة مباحث، و صفت فيها الوضع السياسي
والاجتماعي والعلمي في عصره رحمه الله.

وقد سميت الفصل الثاني لتسع مباحث ذكرت فيها اسمه
ونسبه، ومولده ونشأته، وشيوخه، وتلاميذه، والكتب التي درسها،
والوظائف التي تقلدها، وبعضا من أسانيده، ومكان وفاته. وفي
المبحث ما قبل الأخير أوردتها وقفت عليه من أقوال العلماء في

(1) - حققته في أطروحة لنيل الدكتوراه في الدراسات الإسلامية من جامعة سيدي
محمد بن عبد الله بفاس، تحت إشراف فضيلة الدكتور سيدي أحمد البوشيخي حفظه الله.

فضله والثناء عليه رحمه الله، ثم ختمت الف صل بقائمة م صادر ترجمته.

أما الف صل المثلث وهو الأخير فذكرت فيه قائمة بما وقفت عليه من مصنفاته وتقائده، مبينا موضوع كل منها مع الغرض من تأليفه، ومكان وجوده مخطوطا.

وفي آخر الكتاب أوردت قائمة بلا صادر والمراجع المعتمدة في تأليفه، وو ضعت فهرسا لما ورد فيه من أعلام وأماكن وكتب وجماعات، وذيلته بفهرس شامل لمحتوياته.

فهرس المحتويات

- 2.....مقدمة المؤلف
- 6.....الفصل الأول : عصره
- 7.....المبحث الأول : الحالة السياسية.....
.....المطلب الأول : عصر السلطان إسماعيل العلوي
- 8.....
- 9.....المطلب الثاني : عصر السلطان أحمد الذهبي (1139-1141).....
- 9.....المطلب الثالث : عصر السلطان عبد الله بن إسماعيل (1141-1171).....
- 10.....المطلب الرابع : عصر السلطان محمد بن عبد الله (1171-1204).....
- 20.....المطلب الخامس : عصر السلطان اليزيد (1204-1206).....
- 22.....المطلب السادس : عصر السلطان هشام بن عبد الله (ت 1206).....
- 23.....المطلب السابع: عصر السلطان سليمان (1206-1238).....
- 29.....المبحث الثاني : الحالة الاجتماعية
- 30.....المبحث الثالث : الحالة العلمية..
- 31.....المطلب الأول : معاصروه وآثارهم.....
- 32.....1 . الحسن بن رحال المعداني المكناسي(ت1140).....
.....2 . أحمد بن عبد العزيز الهالائي (1113-1175).....
.....3 . أبو القاسم بن سعيد العميري التادلي (1103-1178).....
.....4 . محمد بن الحسن البناني (1133-1174).....
.....5 . المحدث إدريس العراقي الفاسي (1120-1183).....
- 34.....6 . محمد بن أحمد الحضيكى السوسي (1118- 1189).....
- 35.....7 . محمد التاودي بن سودة: (1117 □ 1209).....
.....8 . عبد القادر بن شقرون الفاسي (1219).....
.....9 . محمد الطيب بن كيران الفاسي (1172-1227).....
- 36.....10 . محمد بن أحمد الرهوني الغماري (1159 □ 1230).....
- 37.....11 . أبو الفيض حمدون بن الحاج السلمى (1174-1232).....
- 38.....12 . قاضي الجماعة التاودي بن سودة (1153-1235).....
- 39.....13 . السلطان سليمان بن عبد الله العلوي (1180-1238).....

14. محمد بن عبد السلام الناصري (ت1239)

- المطلب الثاني : انتشار المكتبات والعناية بالكتب 39
- أولا : مكتبة الزاوية الشرقاوية ببجعد 39
- ثانيا : خزنة الزاوية الناصرية بتمكروت 42
- ثالثا : خزنة السلطان إسماعيل العلوي 43
- رابعا : مكتبة الجامع الأعظم بالرباط
- خامسا : مكتبة السلطان محمد بن عبد الله 44
- سادسا : مكتبة السلطان سليمان 44
- سابعا : مكتبة جامع الرصيف بفاس 43
- ثامنا : مكتبة جامع الحرّة بباب دكالة بمراكش 45
- تاسعا : مكتبة الجامع الكبير بتارودانت
- الفصل الثاني : حياته 48
- المبحث الأول : اسمه ونسبه 49
- المبحث الثاني : مولده ونشأته 49
- المبحث الثالث : شيوخه 51
- 1 . أبو العباس أحمد بن عبد العزيز الهلالي (1113-1175) 51
- 2 . الحسن بن رحال التادلي المكناسي (ت1140) 52
- 3 . محمد المعطى بن الصالح الشرقي (1099 . 1180) 53
- 4 . أحمد الورشان الملقب بالمكودي (ت1169) 55
- 5 . أحمد بن عبد الله الدكالي الرباطي (ت1178) 56
- 6 . القاضي أبو القاسم بن سعيد العميري (1103-1178) 56
- 7 . التاودي بن سودة شيخ الجماعة بفاس (ت1209) 58
- المبحث الرابع : تلاميذه 61
- 1 . العربي بن أحمد بن التاودي بن سودة (ت1229) 61
- 2 . محمد بن محمد بن عامر التادلي المعداني (ت1234) 62

3. محمد العربي بن المعطي بن صالح (ت1234) 63
4. أبو عبد الله محمد بن محمد الصادق التطواني (ت1234) 64
5. أبو عبد الله محمد الضعيف الرباطي (1165-1236) 65
6. السلطان سليمان العلوي (1180-1238) 67
7. محمد بن عبد السلام الناصري (ت1239) 68
8. محمد التهامي بن عمرو الرباطي (ت1243) 69
9. أبو حامد العربي الدمناطي (ت1253) 70
10. المكي بن عبد الله بناني مفتي الرباط (ت1255) 70
11. عمر بن محمد المكي بن المعطي الشرقي (ت1260) 71
12. العربي بن الهاشمي العزوزي الصوري (ت1260) 71
13. محمد بن أحمد بن دح الأزموري (ت1284) 72
14. محمد بن عبد الرحمان التادلي 73
- المبحث الخامس : تدريسه 74**
- المبحث السادس : بعض أسانيده 76**
- المطلب الأول : سنده في الفقه إلى الإمام مالك 76
- المطلب الثاني : سنده لموطأ الإمام مالك 77
- المطلب الثالث : سنده للمدونة 78
- المطلب الرابع : سنده لرسالة ابن أبي زيد 79
- المطلب الخامس : سنده للمختصر والتوضيح 79
- المطلب السادس : سنده لجامع الأمهات لابن الحاجب 79
- المبحث السابع : وظائفه 81**
1. الإمامة بيجعد والرباط 81
2. الفتوى 82
3. قيم خزانة المسجد الأعظم بالرباط 82
- المبحث الثامن : وفاته 83
- المبحث التاسع : مكانته وقدره 83**
- المبحث العاشر : مصادر ترجمته 90**

93.....	الفصل الثالث : مصنفاته
94.....	توطئة.....
95.....	المبحث الأول : كتب الفقه
95.....	1. شرح اليواقيت الثمينية.....
98.....	2. شرح العمل الفاسي.....
100.....	3. معتمد الحكام في مسائل الأحكام.....
101.....	4. شرح معتمد الحكام.....
101.....	5. تكميل معتمد الحكام.....
102.....	6. التكميل والمعتمد.....
102.....	7. فتح الجليل الصمد في شرح التكميل والمعتمد.....
103.....	8. النوازل.....
105.....	9. رسالة في مغيب الشفق.....
107.....	10. قييد صغير في حكم الفرار من الوباء.....
108.....	11. أجوبة.....
109.....	المبحث الثاني : كتب النحو
109.....	12. "مبلغ الآمال في تصريف الأفعال".....
110.....	13. "مفتاح الأقفال ومزيل الإشكال".....
112.....	المبحث الثالث : أنظام وقصائد
112.....	14. أرجوزة في التوسل بأهل بدر.....
112.....	15. قصائد مختلفة.....

115	الفهارس العامة.....
116	فهرس الأعلام.....
126	فهرس الأماكن.....
130	فهرس القبائل والجماعات والطوائف.....
132	فهرس الكتب.....
138	فهرس المصادر والمراجع.....
151	فهرس المحتويات.....